

ARABIC LANGUAGE

Paper 2 Reading and Writing

8680/21

October/November 2015

1 hour 45 minutes

INSERT

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

This Insert contains the reading passages for use with the Question Paper.

You may annotate this Insert and use the blank spaces for planning.
This Insert is **not** assessed by the Examiner.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

تتضمن هذه الكراسة نصي القراءة لاستعمالهما مع ورقة الأسئلة.
يمكنك أن تستعمل هذه الكراسة والأماكن الفارغة فيها كمسودة للتخطيط لإجاباتك.
لا تُصحح هذه الكراسة من قبل الممتحن.

This document consists of 3 printed pages and 1 blank page.

الجزء 1

اقرأ النص 1 في الكراسة ثم أجب عن الأسئلة 1، 2، 3 في ورقة الأسئلة.

النص 1

العصر والتغيير

يدعونا العصر الحالي واختلافاته إلى التوقف طويلاً أمام العديد من المصطلحات، في محاولة لاستكشاف مدى حاجتنا إلى إلغائها أو تعديلها وتغييرها لتواكب متطلبات هذا العصر وتسير معه بعدالة ومنطق. وهذه المصطلحات التي أشير إليها هي التي نتعامل معها يومياً ونحتاج إليها لتحديد صفات وتعريف أشخاص وأعمال، وغيرها من شؤون الحياة اللازمة للتوضيح والتمييز.

وقد تكون الحاجة باتت ماسةً إلى قواميس متجددة ومعانٍ مختلفة، خاصة أن التطورات المتلاحقة قد جعلت كثيراً من العلوم والتعريفات تغاير الواقع وتعمق الفجوة بينهما إلى درجة الغموض. وما عبارة مثل "وسائل الإعلام" أو "المثقف" أو حتى "الناجح" إلا واحدة من أهم هذه المتغيرات في المعنى والمضمون، وتحتاج هذه العبارات إلى نظرة متعمقة للخروج بها من جمودها وتخليصها من معناها القديم كي لا نظلم الأجيال المعاصرة والقادمة.

إن الإعلام الذي بدأ بالحكايات والأخبار المتناقلة عبر المقاهي والزيارات الاجتماعية قد انتقل اليوم إلى مرحلة أوسع، ولم يعد كما عايشته الأجيال الماضية، محصوراً فيما ذكرنا، أو - حتى بالنسبة للأجيال الأحدث - في الأخبار الواردة عبر المجلة أو التلفاز أو المذياع فقط، بل تخطى الزمان والمكان منطلقاً باتجاه الفضاء، وصارت الأخبار المحلية لا تغني ولا تشبع المعرفة.

ولم يعد بمقدور الناس الإلمام بأحدث الأخبار من دون زيارة مجموعة كبيرة من القنوات الفضائية، أو الإبحار عبر الشبكة العنكبوتية، أو التقاط الأخبار والمعلومات من الرسائل الهاتفية القصيرة. ولم يعد المثقف اليوم هو الشخص الذي يمكنه حفظ قصيدة طويلة أو التباهي بقدراته اللغوية والعلمية في مجال معين، وليس المثقف هو أيضاً الإنسان القادر على الكتابة والقراءة، وحفظ الأسماء الأدبية والمؤلفات الشهيرة، واقتباس مقتطفات من الروايات والأعمال الأدبية المهمة، وتقديم معلومات علمية أو حلول للمشكلات الفكرية.

إن المثقف اليوم هو القادر على جمع أكثر من موهبة وقدرة ذهنية يمكن أن تتجاوز تخصصه وثقافته المعلوماتية. فلا شك بأن التقنية بصفتها المتسيدة حالياً قد أصبح إتقانها جزءاً من معارف المثقف وقدراته. ولم تتوقف هذه التقنية عند حدود كونها أدوات لنقل الأفكار وحفظها بل أصبحت تُسهم في تعميق ثقافة الناس وقدراتهم العلمية والمعلوماتية، ويتصف مستخدموها بالتحالف والجهل التقني في حال رفضهم لمسايرة العصر والتطور الحاصل فيه.

ولم يعد حامل القلم في الصورة، أو القاعد في حالة من الشرود والتفكير العميق أمام مكتبة غنية بالأوراق وأمهات الكتب يعبر عن الأديب والمثقف، بل أصبح لا بد من إظهاره خلف جهاز الحاسوب الثابت أو المحمول وفوق رأسه مكتبة مليئة بالأقراص المرنة والتسجيلات الممغنطة والمدمجة، ومن هذا المنطلق أضيفت إلى سمات المثقف قدراته الفذة في استعمال التكنولوجيا وإبداعه في هذا المجال.

وقد أسهمت هذه المتغيرات في جعل صفة الناجح في هذا الزمان تعني الشخص القادر على الإلمام بكل الأعمال، والعمل في أكثر من مجال، والذي تتوزع اهتماماته بين العديد من الأمور والمشاكل فنرى الشاعر كاتباً درامياً وموظفاً في شركة ومذيعاً في الأخبار ومراسلاً في الصحف. أو نسمع عن معلم يدرّس في الصباح ويبيع السيارات في المساء، وعن امرأة تدير مؤسسة وتشغل معملًا للأزياء بعد الظهر. هذا هو الناجح الذي يستحق اللقب بجدارة.

الجزء 2

والآن اقرأ النص 2 في الكراسة ثم أجب عن الأسئلة 4، 5 في ورقة الأسئلة.

النص 2

رسائل البريد هل عصفت بها الإنترنت؟

في الفيلم العربي الاجتماعي "رسائل البريد" نرى بطلي العمل سامي ومروان يتبادلان الرسائل عبر بريدهما الإلكتروني، إذ يقعد كل منهما إلى جهاز الحاسب الشخصي، ليكتب رسالة ويرسلها إلى الطرف الآخر، ثم يتلقى الرد في ثوان. وتتوالى الرسائل على مدى أيام حتى تتعمق الصداقة الافتراضية ويكتشف أحدهما الآخر. فسامي يمتلك مكتبة ضخمة يريد أن يحتكر سوق بيع الكتب ويوسع تجارته على حساب المكتبات الصغيرة ومن بينها المكتبة الصغيرة التي ورثها مروان عن أمه.

وحين نتأمل اللقطات التي يكتب فيها كل منهما رسالته ويرسلها، ومن ثم يتلقى الرد مكتوبًا على شاشته بعد لحظات نكتشف كيف أن هذا الواقع الافتراضي الجديد قد أحدث ثورة زمنية غير مسبوقه، وعصف أيضًا على ما يبدو بفن جميل كان الوسيلة الوحيدة للتواصل بين البشر لقرون عديدة. بداية ينبغي التأكيد أن الوسائل الإلكترونية الحديثة للتواصل على الشبكة العنكبوتية وفي مقدمتها البريد الإلكتروني ثم ما شابهها في وسائل الاتصال الهاتفي الحديث ممثلًا في النصوص المكتوبة أحدثت ثورة في مفاهيم الاتصال بين البشر، وغيّرت مفهوم الزمان والمكان، مما أشاع مصطلح "العالم قرية صغيرة".

لقد أصبح بإمكان صديقين لم يلتقيا لسنوات - بسبب البعد - أن يتواصلا بشكل يومي بالاتصال الهاتفي النصّي، أو بالبريد الإلكتروني. والأمر نفسه ينطبق على الأقرباء، أو حتى زملاء العمل، مما أدى هذا إلى الشعور بأن الناس يعيشون في مجتمع افتراضيّ يلغي الإحساس بالمسافات، خصوصًا أن أغلب وسائل الاتصال اليوم أصبحت مزوّدَةً بإمكانات إرسال الصور أو حتى التصوير اللّحظي أثناء التحدث عبر برامج الاتصال التي تجعلهم يشعرون أنهم يعيشون معًا.

اختلفت تدريجيًا صورة ساعي البريد الذي كان أحد فرسان فن الرسالة باعتباره الوسيط الذي يقوم بالخطوة الأخيرة المتمثلة في ضمان وصول الخطاب البريدي إلى صاحبه، لأنّ أعداد المراسلات البريدية الورقية التقليدية تقلصت بشكل هائل مع اندلاع ثورة الاتصالات الحديثة. وأصبحت مثل هذه المراسلات مقصورة على المراسلات الرسمية. حتى الوثائق الرسمية قد يتم مسحها ضوئيًا، وإرسال نسخ منها عبر البريد الإلكتروني، وفي حالات عديدة يمكن عدّ الرسالة النصّيّة بالهاتف وثيقة رسمية.

وفي المقابل كانت زيارة ساعي البريد مفاجأة مُبهجة لأنها تعني أنه يحمل رسالة من قريب أو صديق، وهذا في حد ذاته كان له معنى مهم، ولعلنا نتذكر كيف كنا نتأمل المظروف قبل فتحه، ونتأمل شكله والطريقة التي كتب بها الاسم والعنوان، وألوان طوابع البريد وذلك لنعرف مرسله. كل ذلك رحل إلى الماضي.

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge International Examinations Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cie.org.uk after the live examination series.

Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.